

حكم الاستهزاء أو سب الله تعالى ورسوله ﷺ | الشيخ عبد الله

العنقري

عبدالله العنقري

قال شيخ الاسلام تصارم المسلول رحمه الله تعالى لما ذكر كلام ابي حنيفة واحمد ومالك والشافعي والائمة قال ينبغي ان يعلم ان قول

بان سب الله وسب رسوله صلى الله عليه وسلم القول بانه ليس بكفر بذاته هفوة من كرة - 00:00:00

وقول عظيم لا يمكن ان ينسب الى احد من اهل الفتوى. يعني من العلماء المتقدمين. وانما هو منكرة دخلت على بعض الفقهاء

المتأخرين من الجهمية. يعني بعض الاحيان كل فقيه ايش؟ جهمي. احمد بن ابي دؤاد قاضي الخلافة - 00:00:20

زمن العباسيين في زمن ثلاثة المأمون والمعتصم والواثق ليس مجرد قاضي هو قاضي الخلافة باسرها. من فقهاء المعتزلة وهو الذي

امتحن احمد والذي كان يرى كفر من لا يقول بمقالته الخبيثة في القرآن. من فقهاء لقد يكون الفقيه معتزليا كما قد يكون الفقيه هو

خارجيا - 00:00:40

كما قد يكون انتقد تجد فقيها اباظي اباظية تجد فقيها رافظيا تجد فقيها جهميا يقول شيخ الاسلام دخلت هذه قال عليهم من الجهلية

فدخلت في كتب الفقه. ولا يمكن ان ينقل فيها احد عن احد من اهل الفتوى بل هي خطأ بكل - 00:01:00

الاعتبار ولا يحل ان يقال ان سب النبي صلى الله عليه وسلم ليس بكفر في نفسه بل هو كفر لا ريب. اترك اترك عنك المكره هذا

استثناه الله عز وجل لكن المقصود من يكون مختارا في كمال عقله. الكشميري لما وصل الى هذه المسألة قال - 00:01:20

حق لان المرجئة من ما تريدي اياه؟ الحق ان هذه المسألة مشكلة لانها ان قلنا ان سب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ليس بكفر.

خالفنا اجماع الامة قطع النبي اجماع الامة. كل الصحابة والتابعين رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اورد شيخ الاسلام في كتاب -

00:01:40

العظيم الصائم مسلول على شاتم الرسول اورد من النصوص والادلة وافعال الصحابة ان تعرض لجناب رسول الله صلى الله عليه

وسلم هذا يقتل. ويقتلونه على انه ليس بمسلم كما يقتل الشخص الذي مثلا قتل احدا او غيره ولهذا يرى مالك واحمد انه اصلا لا

يستتاب. الامام مالك يقول من سب - 00:02:00

رسوله صلى الله عليه وسلم لا يستتاب لو قال ساتوب قال توبتك بينك وبين الله اما في الدنيا فلا بد من قتلك حتما وهذا اللي عليه

العمل في مقالة مالك واحمد وهي الراجعة - 00:02:20

ابو حنيفة والشافعي رحمهم الله يقول يستتاب. فان تاب والاقبل. اما انه كفر يقول لا شك انه كفر. كيف جاء المسألة من هذه المقالات

الباطلة. الكشير يقول الحق ان قولنا بان سب الله وسب رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

ليس بكفر مشكل. لان ان قلنا انه ليس بكفر. خالفنا اجماع الامة. وان قلنا انه كفر وش يحدث نقضا ايش؟ قولنا في الايمان صحيح

كلامها دقيق جدا يقول اذا قلنا ان سب الله وسب الرسول صلى الله عليه وسلم كفر - 00:02:50

قولنا في الايمان لانهم يقولون الايمان والتصديق. يقول فاذا كفر بلسانه معنى ذلك ان اللسان له اثر في الايمان. والا كيف يكفر؟ هم

يقولون الايمان التصديق والكفر ما كان ضد التصديق. من جحود او تكذيب او نحوه. قال فان قلنا انه كفر. لا بد ان ندخل في حد

الايمان ايش - 00:03:10

نطق اللسان. نعم كما كما ليتك فعلت كما فعل ابو حنيفة رحمه الله ابو حنيفة قال لابد من نطق اللسان. فالذي يقول ليس بكفر بشكل

عليه هذا ان اجماع الامة انعقد على ان هذه الافعال لا تكون الا من كافر. ولا يقول شيخ الاسلام انه باجماع اهل الفقه ان العلماء من المتقدمين - [00:03:30](#)

الائمة الاربعة والسلف الصالح انه كافر ظاهرا وباطن. هم يقولون انه كافر في الظاهر. يقول انا ساقتله انا قاضي ساقتله تقتل ايش؟ قال على انه كافر. طيب. تورث ورثته منه؟ قال لا. تدرون مع المسلمين؟ قال لا. اذا مرتد؟ قال نعم - [00:03:50](#)
قطيف الاخرة قال يمكن ان يكون مؤمنا. اذا لا يجوز ان تقتله. اليس كذلك؟ كيف تقتله؟ الحدود تدعى بالشبهات مجرد الشبهة. لهذا لا يقتل الا على قول اهل السنة قرآنة المرجنة يقتلونه. لكن يقولون نقتله في الظاهر. وفي الاخرة يمكن ان يكون مؤمنا كايما جبريل او ميكائيل. اذا كان الامر كذلك فلا - [00:04:10](#)

ولا يقتل الا على اصول اهل السنة انه كافر ظاهرا وباطن. ولهذا رتبت الاحكام عليه لا تدفنه مع المسلمين ولا تورث ورثته منه وتجعل ما له ما له لانه مرتد. اما ان تقول اني اقتله في الظاهر على انه كافر. لكن في الاخرة يمكن ان يكون ايمانه كاملا كايما جبريل وميكائيل. اذا قدرك له في غير محله - [00:04:30](#)

ناقشهم الحقيقة ما نريد ان نطيل فيها المسألة هذه. ناقشهم فيها شيخ الاسلام افضل من ناقش في هذه المسألة شيخ الاسلام. في كتابه العظيم الصادم المسئول في اخره في في او اخره ناقش اخره تماما ناقش الرافضة وقبله بصفحات ناقش هذه المقالة الباطلة اذا الايمان اذا صار فيه عبث - [00:04:50](#)

ونوع بتعريفه انعكس على الكفر كما قلت في اول الكلمة. من كان عنده خلل في الايمان لابد ينعكس على الكفر عنده. من كان عنده خلل في حقيقة التوحيد تنعكس في الشرك - [00:05:10](#)